**الطليعية وما بعد الحداثة فى الكتابات العربية الجديدة: تتبع بوادر ثورات الربيع فى روايتى *ان تكون عباس العبد* للمصرى احمد العايدى واعجام للعراقى *سنان انتون***

شهد عام ٢٠١١ ظهورا جديدا للمواطن العربى كثائر بعد ان عاش دهورا نموذجا يحتذى بة فى الانصياع لاسوأ الظروف. والدارس لحال الأدب فى العقد الماضى يدرك ان رياح الربيع العربى قد هبت اولا على ميدان الأدب قبل ان تعصف بعالم السياسة فقد افاد سكان العالم الافتراضى من الحرية التى تمنحها الانترنت فعبروا عن ارائهم وتوجهاتهم من خلال المدونات التى فرضت نفسها بعد ذلك على عالم الكتب وعرفت باسم ادب المدونات. وتهدف هذة الورقة البحثية الى تناول روايتين لاثنين من المدونين العرب: *ان تكون عباس العبد* للمصرى احمد العايدى *واعجام* للعراقى سنان انتون. يتم دراسة هاتين الروايتين كنموذج للادب الطليعى المعروف حاليا بادب المدونات تتجلى رسائلهما السياسية والاجتماعية من خلال نظرية ما بعد الحداثة وتهدف الدراسة الى التحقق من كون الروايتين تنتميان للادب الطليعى وذلك قياسا على التعريفين المقدمين من الناقدين مارى ثيريس عبد المسيح وطارق العريس خاصة تعريف عبد المسيح التى لاتشترط ان يكون العمل الادبى مكتوبا فى صورة مدونة ليطلق علية ادب طليعى وانما تضع لذلك معايير اخرى اهمها وجود نوع من التواصل والحوار بين الكاتب والقارئ والتخلى عن الشكل التقليدى لتسلسل الاحداث ويخلص البحث الى ان الرواية ليس من الضرورى ان تكون مدون فى الواقع الافتراضى لتحقق التعريفين الذين يقدمهما الناقدان كما تخلص ايضا الى فروق بين الكاتبين قد ترجع لهدف كل منهما من الكتابة فبينما يسخر كل منهما من ثوابت مجتمعة يحاول العراقى سنان انتون الحفاظ على مظهر الرواية بينما تتجلى ثورتة بصورة اكبر فى المحتوى الذى يقدمة اما المصرى احمد العايدى فتمتد ثورتة بشكل عارم لتغير ملامح اشكل والمضمون حتى ان البحث يخلص الى انة من الصعب اطلاق لفظ الرواية على عملة الذى من الاجدر ان يندرج تحت نوع ادبى جديد يطلق علية ادب المدونات